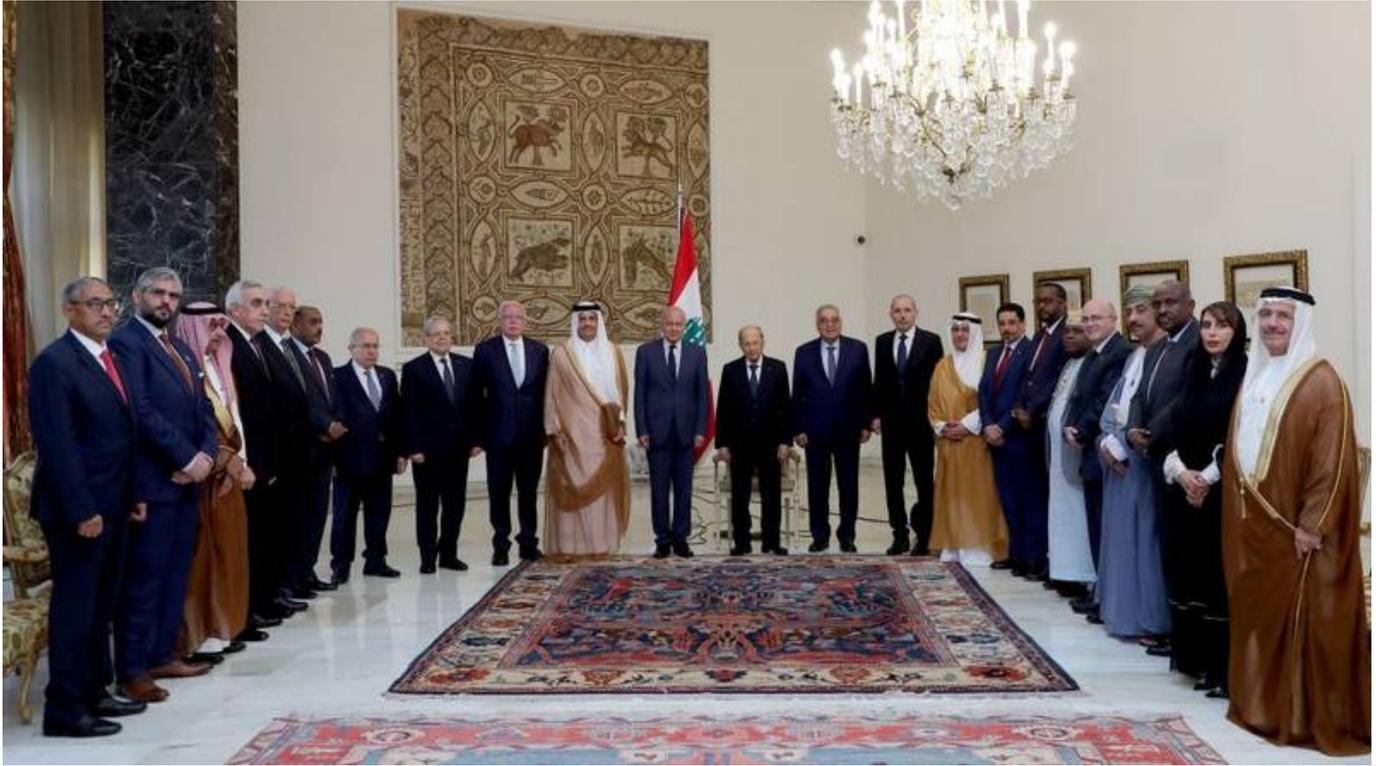


## اجتماع بيروت يناقش أزمات المنطقة تمهيداً لقمة الجزائر



بحث الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب، أمس السبت، مختلف الأزمات التي تشهدها العديد من الدول العربية ومنها الأمن الغذائي وتأثيرات الأزمة الأوكرانية على الدول العربية، وبحث الدعم العربي للبنان والقضية الفلسطينية، في إطار الاستعدادات لقمة الجزائر العربية المقررة في نوفمبر المقبل.

وأكد وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب، في مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط في ختام الاجتماع، نجاحه بكل المقاييس في ظل المشاركة العربية الواسعة. وقال «لمسنا من جميع المشاركين مشاعر المحبة والتضامن مع لبنان في أزمته وتوق الجميع لعودة العافية إليه بأقرب وقت واعتبروا أن المشاركة في هذا الوقت يعد رسالة دعم للبنان».

وشدد على بقاء مشاورات الاجتماع ملكاً للمجتمعين من دون بيانات، مؤكداً أن النقاشات كانت شفافة إلى حد بعيد وحصل تبادل للآراء بشكل مسؤول وجدّي أدى إلى مزيد من التقارب في عدة مواضيع إقليمية ودولية. وعدّ الوزير اللبناني المواضيع التي تم طرحها حيث قال «جرى التطرق إلى الاستمرار بدعم الدولة اللبنانية ومؤسساتها وما رافق

لبنان من اتفاق الطائف وصولاً إلى الاتفاق العربي الحالي حول لبنان والذي حملته المبادرة الكويتية». ولفت إلى أنه تم عرض الأوضاع الصعبة التي يعيشها اللبنانيون والمساعي لتخفيف الأعباء عليهم وأنه تم عرض لضرورة مقاربة جديدة للاجئين السوريين لا تؤدي إلى تمويل بقائهم في لبنان. وتناول المجتمعون مختلف الأزمات التي تشهدها العديد من الدول العربية بالإضافة إلى القضية الفلسطينية

## الأمن الغذائي والأزمة في الصومال

كما تم التطرق إلى انعقاد القمة العربية في الجزائر وحصل بحث خاص للأمن الغذائي والأزمة في الصومال والجفاف الذي ضرب البلاد وتم تبني الدعوة للعمل من أجل تقديم الدعم اللازم للمساعدة على تخفيف المعاناة. وأكد الوزير اللبناني أن آراء الأغلبية تقاطعت على أهمية القرار العربي المشترك برفض تسييس المنظمات الدولية على خلفية الحرب في أوكرانيا

## لا تصدر عنه قرارات مكتوبة

من جهته، قال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط إن «الاجتماع التشاوري هو اجتماع يعقد بين الاجتماعات الرسمية لمجلس الجامعة «اجتماعان في السنة في شهري مارس/أيار وسبتمبر/أيلول» يتم تبادل النقاش فيه ولا تصدر عنه قرارات مكتوبة». ولفت إلى أنه تم التداول في عدة محاور والتحضيرات للقمة المقبلة ومن يحضرها لافتاً إلى أن موضوع مشاركة سوريا تم نقاشه كما تم تناول الحرب الأوكرانية وتأثيرها على الدول العربية سواء في الغذاء أو في الطاقة وغيرها من القضايا المهمة كالمجاعة في الصومال والقضية الفلسطينية

## رسالة بدعم التسويات والاستقرار

وقال «كان اجتماعاً جيداً ومفيداً»، معتبراً أن الحضور في هذا التوقيت تحديداً للبنان في الظروف الاقتصادية البالغة الصعوبة هي رسالة من الدول العربية بأنها تدعم البحث عن تسويات ودعم الاستقرار في لبنان ومساندته في أوضاعه. وفي مفاوضاته مع صندوق النقد الدولي. وأكد أن دعم الجامعة للبنان دعم معنوي للبحث عن حل للمشاكل القائمة

ورداً على سؤال حول الحصول على تعهدات لبنانية لترميم علاقاته العربية قال أبو الغيط «استمعت من كل المسؤولين «الذين التقيناهم في هذه الزيارة بأن المصالحة تتقدم وأن هناك رضى خليجياً لبنانياً عن هذه العلاقة

## الإعداد للقمة الجزائر

وقال الأمين العام المساعد للجامعة السفير حسام زكي «البحث تناول الإعداد للقمة العربية التي ستنعقد في الجزائر والوضع الكارثي للمجاعة في الصومال في ظل الأوضاع المناخية الصعبة والأمن الغذائي العربي، وهناك خطة تعدها الأمانة العامة وستقدمها في شهر سبتمبر المقبل، كما تم البحث في القضية الفلسطينية». وأكد السفير زكي: «دعم (وتضامن المجتمعين مع لبنان لكن لم تطرح قضايا فرعية أو جزئية». (وكالات